

شرح كتاب الزكاة من البخاري للشخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

جاءت اثار عن بعض السلف. ايش؟ جاءت اثار عن بعض السلف. نعم. انهم كانوا يقولون اذا وجع الانسان ضرسه فيصلي في البيت ويستفيدون بذلك ان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اتى عزائمه كما - [00:00:18](#)
ان تؤتى رخصه كما وهذه من باب اخرى فكيف يوجه هذا اولا بارك الله فيك ابحت عن صحة النقل من روى عن بعض السلف ومن بعض السلف هذي واحدة يعني من روى حتى نصل الى الرجل الذي قال هذا القول. ثم ما منزلة هذا الرجل الذي قال هذا القول من العلم - [00:00:37](#)

هل كل واحد من السلف عالم يؤخذ به يؤخذ برأيه هذي واحدة الشيء الثاني وجع الراس اذا كان الانسان معه وجع رأس حقيقة واقلقه او معه دوخة يخشى ان يخرج الى المسجد يقع في السوق - [00:01:02](#)
او ما اشبه ذلك هذا عذر للاشكال اما مجرد ما يجي الواحد يوجع رأسه اذا قام من النوم الا والله يعني يوجعه شوي قال خلاص ماني مصلي ما يصير هذا - [00:01:21](#)
يعني ماني مصلي مع الجماعة نعم ثلاثة باب هل يصلي الامام بمن حضر؟ وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد - [00:01:36](#)

نعم قال حدثنا عبد الحميد نعم قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيايدي قال سمعت عبدا قال سمعت عبد الله ابن الحارث قال قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال. فنظر بعضهم الى بعض فكأنهم انكروا - [00:01:54](#)

فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني. يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال نحبه؟ كل نحو نحوه عندي. نعم - [00:02:22](#)
غير انه قال كرهت ان كرهت ان اؤتمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم هذا هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر شف شرح قال ابن حجر رحمه الله تعالى قوله باب هل يصلي الامام بمن حضر؟ اي مع وجود العلة المرخصة للتخلف فلو - [00:02:46](#)

فكلف قوم الحضور صلى بهم الامام لم يكره. فالامر فالامر بالصلاة في الرحال على هذا للاباحة لا للندب. ومطالبة مطابقة ذلك لحديث ابن عباس من قوله من قوله فيه فنظر بعضهم الى بعض - [00:03:21](#)

لما امر المؤذن ان يقول الصلاة في الرحال فانه دال على ان بعضهم حضر وبعضهم لم يحضر ومع ذلك خطب وصلى بمن حضر. واما قوله وهل يخطب ناموا في المطر فظاهر من حديث ابن عباس وقد تقدم الكلام عليه في في الاذان ايضا - [00:03:38](#)
وفيه ان ذلك كان يوم الجمعة وان وان قوله انها عزمة اي الجمعة. واما نعم مشغول واما مطابقة حديث ابي سعيد اقرأ شيء؟ نعم واما مطابقة حديث ابي سعيد فمن جهة ان العادة في يوم المطر ان يتخلف بعض الناس. واما قول بعض الشراح يحتمل - [00:04:00](#)
ان يكون ذلك في الجمعة فمردود. لانه سيأتي في الاعتكاف انها كانت في صلاة الصبح وحديث انس لا ذكر للخطبة فيه ولا يلزم ان يدل كل حديث في الباب على كل ما في الترجمة - [00:04:27](#)

طيب ترى المعنى انه اذا رخص للناس ان يصلوا في بيوتهم من اجل المطر وحضر بعضهم فلا حرج ان يصلي من حضر وهذا واضح لا غبار عليه لكن بقي ان يقال ولا يجوز لهؤلاء الحاضرين ان يؤنبوا المتخلفين - [00:04:42](#)

او يقول تخلفت او يفخر بانفسهم عليهم لان المتخلفين تخلفوا بالرخصة وقد يكون المتخلف بالرخصة افضل من الذي تكلف وحضر كما جاء في الحديث ان الله يحب ان رخصه وقوله هل يخطب يوم الجمعة - [00:05:07](#)

في المطر هذا استفهام لبيان تطبيقه على الواقع لا لان العلماء مختلفون في هذا لانه لا خلاف ان الامام يخطب يوم الجمعة والمطر نازل كما سيأتي في الحديث لكنه رحمه الله اراد ان - [00:05:30](#)

ترجم بما هو واقع نعم نعم. نعم له قائل لعله اراد مع قائده نعم الاشارة. الاشارة تحت المقام ونتمنى ان السلام يتوقف باذن الله والسلام ان شاء الله فمن بعض الناس ان يسلم بصوته مسموع ويكون قليل ويرفع يده ولا حاجة ان شاء الله فهل نقول ان هذا لا حاجة هذا زيادة - [00:05:50](#)

السنة عدم الرفع اذا كان اذا كان المسلم عليه يسمع فالسنة ان لا يرفع يده. لكن لعل بعض الناس جرت عادته بهذا واتخذها كذلك لا لا التشبه على على الاشارة فقط - [00:06:29](#)

نعم خالد ثم بعد الاذان لانه لا نسقط من جمل الاذان. نعم نعم. وهنا اسقط من بعضكم الاذى ما هو صريح قال فلما باب حي على الصلاة ايه لكن هذا قال اقول بعدها - [00:06:45](#)

في اهتمام فمن نظر الى عموم الاذان قال لابد ان يكمل ثم يقول الصلاة في حال او بعد ان يقول حي على الصلاة يقول الصلاة في حال ومن نظر الى المعنى وقال حي على الصلاة يعني اقبل اليها في مكانها - [00:07:07](#)

قالت يجعل بدنه وحي على الصلاة لا يلزم ان يكون الحضور الى المكان قد يكون حي على الصلاة اي اقامتها كما في الاقامة حي على الصلاة الاقامة انا ذكرت لك الجواب قبل قليل - [00:07:25](#)

انه هذا او هذا الله اعلم قد دهننا المؤمن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري قال سألت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت - [00:07:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته. اللهم صلي وسلم عليه هذا في رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف - [00:08:01](#)

في رمضان اول ما اعتكف في العشر الاول ثم اعتكف في العشر الاوسط تحريا لليلة القدر ثم قيل له انها في العشر الاواخر رآها في المنام فخطب الناس وقال اني اريد هذه الليلة - [00:08:16](#)

واني رأيت اني اسجد في صبيحتها بماء وطير اي على ما نطيل فامطرت السماء ليلة احدى وعشرين فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسجد في الماء والطين على الماء والطين حتى روي ذلك في جبهته صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:37](#)

نعم نعم شيخ في الحديث هذا الحديث الدليل على يعني بدعية اتخاذ الامام سجادة بدون المأمومين بدون ايش؟ يعني اتخاذ افراد الامام بالسجادة. نعم. من غير المأمومين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانوا يصلون على السجاد لا الامام ولا المأمومين - [00:09:01](#)

اذا قول عائشة في سنن ابي داود نعم اما اذكر هذا الحديث كانت لو يعني خميس يصلي عليها نعم ما هو في صلاة الجماعة كان يصلي على الخمرة وهي عبارة عن سفيف من - [00:09:25](#)

حصير النخل منخوص للنخل لكن صغيرة لا تسعه الا يديه وجبهته نعم ايه وعلاش تعذر ايه نعم يخلفه احد مثل ما يخلق في الصلاة الصحيح ان الجمعة تنعقد بثلاثة خذوا ثلاثة - [00:09:46](#)

نعم في هذه الامور المشقة والحدق كانت في وقتنا هذا ان كانها زالت بتوفير امور كثيرة بحيث انها اصبحت ايش توفرت الناس من البرد والحر والمطر وقرب المساجد ما هو كل الناس - [00:10:27](#)

بعض الناس صحيح عندهم سيارة نعم وكذلك قريبين من المسجد لكن يوجد من من عنده مشقة نعم يا عبد الرحمن خلاص انتهى هل تجب عليه الصلاة؟ المانعة للحرج الحكم يدور مع ايش؟ هذا الجواب. سم - [00:10:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام

ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا في اي باب؟ نعم - 00:11:19
في باب هل يصلي الامام بمن حضر؟ وهل يخطب يوم الجمعة في المطر؟ نعم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس قال حدثنا
انس ابن سيرين قال قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم - 00:11:37

طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير ف صلى عليه ركعتين. فقال رجل من ال الجارود لان اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قال ما رأيتته صلاها الا يومئذ - 00:12:04

الشاهد من هذا الحديث قوله هل يصلي الامام بمن حضر هذا الظاهر وهو خفيف الواقع ما اتكلم الا في الشرح اذكر شرعا -

00:12:23